

الصلة

سمع من جماعة من رجال بلده وكان يناظر عليه في الفقه وله تأليف في شرح كتاب البخاري . وتوفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة .

قرأت ذلك بخط ابن إسماعيل . وقال ابن مطاهر . توفي سنة ثمانين وأربع مائة . محمد بن يبغي اللخمي : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا عبد الله . كان فقيها عالما بالخبر واقفا على علم الأثر اختلف على الشيوخ كثيرا وكان صاحباً لأبي القاسم بن مدير . قال : توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة . وقال : ما ترك بالمرية أحد فوقه .

محمد بن بشير المعافري الصيرفي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله . روى عنه أبو علي الغساني وقال : كان رجلاً صالحاً طلب الأدب عند أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب وقرأ القرآن على أبي محمد مكي بن أبي طالب وتبناه أبو الوليد هشام بن عبد الرحمن المعروف بابن الصابوني . وقرأ عليه ودربه . وكتب الحديث عن شيوخ مصر في وقته وحج بيت الله الحرام وكتب بيده الصحيح لمسلم بن الحجاج بمصر عن أبي محمد بن الوليد . وكان رجلاً منقبضاً مقبلاً على ما يعنيه وتوفي في اليوم التاسع من شهر رمضان المعظم من عام إحدى وثمانين وأربع مائة . قيدت هذه الوفاة عن أهل بيته ثم وجدت بها بعد ذلك في كتاب ابن مدير ولم يذكر الشهر .

محمد بن أحمد بن حسان بن الريوالي البياسي : قاضي بياسة ؛ يكنى : أبا بكر . رحل إلى المشرق وأخذ عن أبي بكر محمد بن محمد بن الناطور المدونة . سمعها عليه في داره بالقيروان سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة . وأخذ أيضاً عن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي زيد وسمع بقرطبة عن أبي عبد الله بن عابد وبالمرية من المهلب بن أبي صفرة أخبرنا عنه بعض شيوخنا بجميع ما رواه . وتوفي في عشر الثمانين وأربع مائة .

محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن سلمة بن عباد بن يونس القيسي يعرف : بابن المصحى : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه وعن أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني وأبي الحسن التبريزي وأبي عبد الله بن فتحون وصاعد بن الحسن اللغوي وعن أبي سعيد الجعفري وأبي عمر بن عفيف وغيرهم . روى عنه أبو علي الغساني وقال : كان من المتحققين بالأدب الدائبين على طلبه مدة عمره . وكان ذا صيانة وجمالة . روى الناس عنه كثيراً من روايته وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا .

وذكره شيخنا أبو الحسن بن مغيث فقال : كان حافل الأدب متسع المعرفة من بيت نباهة ووجاهة . وكان دمث الأخلاق سهل الحديث . وكان مثابرا على المطالعة وتكرير كتبه على علو سنه فكانت في غاية الإتقان والتقييد .

قال أبو العباس الكناي : توفي الوزير أبو بكر C صبيحة يوم الأربعاء لثلاث خلون من شهر جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وأربع مائة . ودفن صبيحة يوم الخميس بمقبرة أم سلمة وحضر جنازته المأمون الفتح بن محمد بن هشام يوم الجمعة لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

محمد بن عبد الله بن بيش المفتي ؛ يكنى : أبا عبد الله . أخذ عن أبي جعفر بن مغيث وأبي المطرف بن سلمة وغيرهما . وتوفي بمرسية سنة أربع وثمانين وأربع مائة .

محمد بن محمد بن أحمد بن عامر الحميري : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا زيد . سمع ببلده من أبي عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الباجي وغيره . وكان فقيها مشاورا بحضرته عاليا في روايته . حدث عنه القاضي الإمام أبو بكر بن العربي وقال : أخذت عنه سنة أربع وثمانين وأربع مائة .

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب يعرف : بابن المرابط . من أهل المرية ؛ يكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي والمهلب بن أبي صفرة وأبي الوليد ابن مقل وأبي عمرو المقرئ وخلف الجعفري ومحمد بن عباس القيرواني . وله تأليف في شرح البخاري . سمع منه وكان من أهل العلم والرواية والفهم والتفنن في العلوم أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا .

وقرأت بخط أبي الوليد سليمان بن عبد الملك صاحبنا قال : قرأت على قبر القاضي أبي عبد الله بن المرابط مكتوبا في رخامة عند رأسه على قارعة الطريق عند باب بجانة : هذا قبر القاضي أبي عبد الله بن المرابط . توفي C ونصر وجهه يوم الأحد لربع خلون من شوال سنة خمس وثمانين وأربع مائة